

تعليم قواعد العربية باستخدام كتاب "المفتاح للعلوم"

(دراسة الحالة في معهد الياسيني بأسروان)

Lu'luil Masruroh, M.Pd

STAI Al-Yasini Pasuruan

luluil.masruroh@gmail.com

Muhammad Hasan, M.Ed

STAI Al-Yasini Pasuruan

hasanmuhammad297@gmail.com

ABSTRACT

This research aims to know the planning Arabic grammar of teaching using the book "Al-Miftah Lil Ulum" at Yasini Boarding School and to know its implementation and to know its evaluation. This research uses the qualitative approach. The method of data collection is observation, interview and document. The researcher used the method of analyzing the data Miles and Huberman. To confirm the validity of the data, use the triangulation method in the data, method, and source. The results of the research indicated that 1) Planning the teaching of Arabic grammar using the book "Al-Miftah Lil Ulum" set the goal, educational material, method, media, and evaluation. This is under the supervision of teacher from the Sidogiri Boarding School through specialization but this is not written and is still in general. 2) Teaching consists of two teaching models, namely the teaching activities of the first to fourth volumes, and the teaching activities of the approximation chapter that focus on application and analysis and are related to theory as well as memorizing of the taqrib book. 3) The evaluation consists of an evaluation to measure the efficiency of students and evaluate the process. To measure students' proficiency, there are the main assessment and the secondary assessment. The calendar to measure the process is to meet teacher every tuesday and friday to analyze and solve the problems.

Keywords: Arabic Grammar, Al-Miftah Lil Ulum Book.

المقدمة

إن تطوير تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ازدهرت في كل عصر من العصور. هذا يدل على إنشاء المؤسسات الإسلامية التي تعلم فيها اللغة العربية. قد عرف الشعب الإندونيسي اللغة العربية منذ دخول الإسلام إليه في القرن السابع الميلادي مع قدوم تجار العرب المسلمين.¹ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا التي في أول تطویرها يركز في تعليم قراءة القرآن وحفظ الدعوات في الصلاة والسور القصيرة في القرآن، وطريقة تعليمها ما زالت بالحلقة والمقابلة فقط، يتطور الآن في أي مجال كان إما في المنهج أو طريقة التعليم.²

ومن إحدى المؤسسات التي لها دور مهم في تطوير اللغة العربية هي المعاهد. المعهد هو مركز تعليم الدراسات الإسلامية التي أكثرها تكتب باللغة العربية.³ إذن، لا ينفصل المعهد باللغة العربية. المعهد هو المؤسسة الإسلامية التقليدية التي تستطيع أن تعيش حتى الآن أثناء العولمة. يتطور المعهد حتى الآن لأنه يستطيع أن يكون مناسباً بتقدم الزمن.⁴

تنقسم المعاهد الإسلامية إلى إثنين عامة: (١) المعاهد السلفية أو المعاهد التقليدية. تسمى المعاهد بالمعاهد السلفية إذا كان عملية تعليمه تستند على نظام التربية القديمة أو التقليدية على وهو دراسة كتب التراث بالطريقة التقليدية ولم تجمع بالطريقة التعليمية الجديدة.⁵ وتركز هذه المعاهد تعليم كتب التراث، وتعليم القواعد لهذه المعاهد مهم جداً والأكثر يضعف الطلبة في كلام العربية. إضافة إلى ذلك، الأهم في تعليم اللغة العربية في المعاهد السلفية، هو كيف يستطيع الطلبة أن يفهموا النصوص العربية.⁶ (٢) المعاهد الخلفية أو المعاهد العصرية، وأما المعاهد العصرية فهي المعاهد التي

¹ Asfiati, 'Masuk dan Berkembangnya Islam di Indonesia (Analisa Tentang Teori-Teori Yang Ada)', Jurnal Thariqah Ilmiah, vol. 01, 2014.

² Seff, *Dinamika Pendidikan Bahasa Arab di Indonesia Dalam Konteks Persaingan Global*. I. Banjarmasin: IAIN Antasari Press, 2019.

³ B. Marjani Alwi, 'Pondok Pesantren: Ciri Khas, Perkembangan, dan Sistem Pendidikannya'. *Lentera Pendidikan* 16, no. 2 (December 2013): 205–19.

⁴ Hendi Kariyanto, 'Peran Pondok Pesantren dalam Masyarakat Modern', *Edukasia Multikultural*, 2019, 15–30.

⁵ Qolbi Khoiri, Lapas Zoni, and Windi Andriani, 'العلاقة بين قدرة قراءة القرآن وهمة الطالبات في تعلم اللغة العربية للصف الثامن', *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2023): 53–66.

⁶ أشعري، هاشم and زين الدين، عمار، 'تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي والمعهد الحديث نماذجاً'، *Jurnal Izdihar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 1, no. 2 (2018): 167–80, <http://ejournal.umm.ac.id/index.php/izdihar>

تُحافظ العناصر الأساسية للمعاهد و تجمعها بالعناصر العصرية التي تدل بكون المادة العامة في منهجها نخلط هذه المعاهد المادة الدينية والمادة العامة.^٧

تعليم كتب التراث هو ليس من أمر سهل. يحتاج إلى جهود ويحتاج إلى العلوم الأخرى منها القواعد.^٨ يقال بأن الشخص يستطيع أن يقرأ كتب التراث إذا كان يستطيع أن يطبق قواعد النحو والصرف.^٩ معظم الطلبة يقولون أنه صعب وغير سهل. والوقت الذي يحتاجه الطلبة لتعليم قواعد العربية لكي ينالوا فهما طيبا حوالي ٥-٧ سنة كما قال توفيق الرحمن. وقال أكرام فهم في كتابه "علم النحو والصرف ٣" أن طول دراسة ١٦ سنة في المدرسة الرسمية ليس الكفالة أن طالبا سيكون ماهرا في قواعد النحو والصرف.^{١٠}

لذا، من أجل مواجهة هذه الظاهرة، يتم إنشاء الفكرة من المدرسين والمهتمين باللغة العربية لتأليف الكتاب المختصر لتسهيل تعليم قواعد العربية. قد ألف بعض الكتب لتسهيل تعليم قواعد العربية منها كتاب امثلي الذي ألفه الأستاذ توفيق الرحمن من جفارا جاوى الوسطى.^{١١} ثم بعد سنوات، كان في معهد سيداكري باسوروان ألف الكتاب يسمى ب"المفتاح للعلوم". تم تأليف هذا الكتاب كنتيجة لتكوين المدرسة التبرية الإعدادية للطلبة الجديدة في معهد سيداكري. ألفه هيئة التربية والتعليم المدرسي (BATARTAMA) للمعهد سيداكري السلفي باسوروان.^{١٢} يتكون هذا الكتاب من أربعة مجلدات في علم النحو ومجلد واحد في علم الصرف. يكمل هذا الكتاب بالأنظمة من أنظمة الكتب الأخرى الملخصة و الأغنية الخاصة لهذا الكتاب التي تغني بالأغنية الممتعة.^{١٣}

⁷ Hendi Kariyanto, 'Peran Pondok Pesantren dalam Masyarakat Modern', *Edukasia Multikultural*, 2019, 15–30.

⁸ Maulana Restu and Siti Wahyuni, 'Implementasi Metode Al Miftah Lil Ulum Dalam Membaca Kitab Fathul Qorib Bagi Pemula Di Pondok Pesantren Sidogiri Salafi Kabupaten Pasuruan', 2019.

⁹ M. Abdul Ghofur, 'Al-Fusha: Arabic Language (الدراسة التحليلية في كتب النحو) علم النحو والصرف آلة لفهم اللغة العربية', *Al-Fusha: Arabic Language Education Journal* 1, no. 2 (2019): 1–8.

¹⁰ Ahmad Akrom Fahmi, *Ilmu Nahwu Dan Sharaf* 3 (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1999).

¹¹ Wahyu Najib Fikri, 'Implementasi Metode Amsilati dalam Membaca Kitab Kuning di Pondok Pesantren Hidayatul Muhtadiin Demak', *Implementasi Metode Amsilati Dalam Membaca Kitab Kuning... POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam*, vol. 4, 2018.

¹² Choirul Mala Muzaky and Nurhafid Ishari, 'Implementasi Metode Al-Miftah Lil Ulum dalam Pembelajaran Kitab Kuning di Pondok Pesantren Sidogiri Pasuruan', *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Islam*, 2020.

¹³ M Jamalun Nizar and Wasito, 'Metode Al-Miftah Lil Ulum Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Santri', *Indonesian Journal of Humanities and Social Sciences* 2, no. 2 (2021): 149–58, <https://ejournal.iai-tribakti.ac.id/index.php/IJHSS>.

ينجح استخدام هذا الكتاب في المعهد سيداقرى كالمعهد السلفي. والدليل على هذا، في سنة ٢٠١٦ م مبعوث من معهد سيداقرى قد كان الفائز الثاني في مسابقة قراءة الكتب الشعبي التي أداها حزب نهضة الشعوب. منذ سنة ٢٠١٥ يستخدم هذا الكتاب ليس في معهد سداقرى فقط. وفي سنة ٢٠١٦ يستخدم هذا الكتاب أيضا في معهد الياسيني باسوروان. للمعهد الياسيني أربعة عمود على وهو (١) الأخلاق (٢) قراءة القرآن و كتابتها (٣) قراءة الكتب (٤) اللغة (نتيجة المقابلة مع الأستاذة الإستقامة في معهد الياسيني في فبراير ٢٠١٧). قد أدى معهد الياسيني البرنامج التسريعي في قراءة كتب التراث الإسلامية لتحقيق عماد المعهد الثالث يعني استيعاب قراءة الكتب الكافي باستخدام كتاب المفتاح للعلوم. قد حضر معهد الياسيني الأساتيد من معهد سيداقرى ليدرسوا تعليم قواعد العربية باستخدام هذا الكتاب. يريد معهد الياسيني أن يرقى كفاءة الطلبة في قراءة كتب التراث.

رغم أن المعهد العصري يختلف بالمعهد السلفي في بعض الوضع مثلا في تنظيم الوقت، يتوفر الوقت في المعهد السلفي والعكس ذلك في المعهد العصري، ولكن معهد الياسيني كالمعهد العصري يحاول أن يطبق البرنامج لترقية مهارة القراءة في كتب التراث باستخدام كتاب المفتاح للعلوم. لذا، ظهر حب الاستطلاع عند الباحثين للتعرف على تطبيق هذا الكتاب في المعهد الخلفي أو العصري كمعهد الياسيني في البرنامج التسريعي باختلاف تنظيم الوقت بينهما. علاوة على ذلك، كان المرجع في تعليم القواعد العربية لترقية مهارة قراءة كتب التراث الإسلامي بفطرة مختصرة بشكل برنامج تسريعي للمعاهد الخلفية العصرية محدودة.

منهج البحث

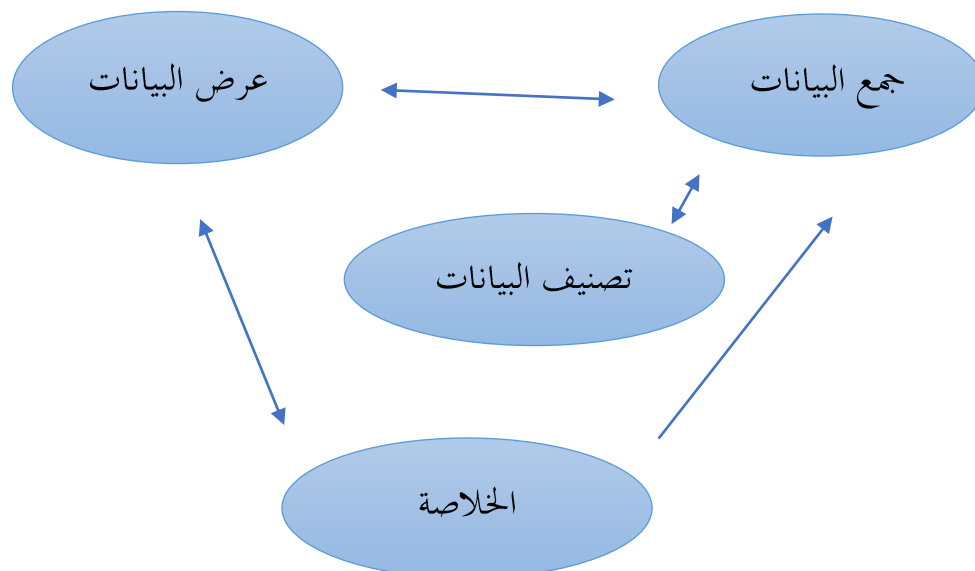
يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي. والمنهج المستخدم هو دراسة الحالة. مكان هذا البحث هو المدرسة الدينية الياسيني في برنامج المفتاح للمرحلة الأولى. تقع هذه المدرسة في معهد الياسيني وونورجا باسوروان جاوى الشرقية. طريقة جمع البيانات التي تستخدم في هذا البحث هي الملاحظة و المقابلة و الوثيقة.

الجدول الأول: أدوات البحث و البيانات و مصادرها

البيانات	مصادر البيانات	أدوات البحث	الرقم
١. - الظواهر الموجودة من أنشطة الأساتذة الذي يقوم بتخطيط التعليم، و تنفيذه، و تقويمه و ما يتعلق بهم. - الظواهر الموجودة من أنشطة الطلبة الذي يقوم بتخطيط التعليم و تنفيذه و تقويمه و ما يتعلق بهم.	الأساتذة الطلبة	الملاحظة	
٢. - البيانات عن تخطيط تعليم قواعد العربية باستخدام كتاب المفتاح للعلوم وتنفيذه و تقويمه و ما يتعلق بهم. - البيانات عن تخطيط تعليم قواعد العربية باستخدام كتاب المفتاح للعلوم و تنفيذه تقويمه و ما يتعلق بهم.	الأساتذة الطلبة	المقابلة	
٣. - اللوحة عن معهد الياسيني من موقع جغرافيا، و تاريخ المعهد و تطوره، و رؤية المعهد و رسالته، و أحوال الأساتيد و الطلبة، و غيرها. - تاريخ المدرسة الدينية الياسيني، خلفية استخدام كتاب المفتاح	الكاتبة لمعهد الياسيني الكاتب للمدرسة	الوثائق	

الدينية الياسيني	للعلوم في هذه المدرسة، هيكل المنظمة، البيانات عن المدرسين و الطلبة في برنامج المفتاح، البيانات عن برامج التعليم، و نظام التعليم الموجودة و البيانات الأخرى التي تتعلق بتعليم قواعد العربية باستخدام كتاب المفتاح للعلوم في معهد الياسيني.
------------------	---

لتأكيد صحة البيانات، تستخدم الباحثة أسلوب التثليث في البيانات والطريقة والمصدر. استخدمت الباحثة أسلوب تحليل البيانات الذي اقترحه ميلس و حوبرمان (Miles and Huberman) كما في رسم البيان التالي:



الصورة الأولى: أسلوب تحليل البيانات عند ميلس وحورمان

نتائج البحث ومناقشة البحث

١. تخطيط تعليم قواعد العربية باستخدام كتاب "المفتاح للعلوم" في معهد الياسيني باسوروان

قد تقابل الباحثة مع رئيس المدرسة الدينية المرحلة الأولى و نائبة رئيس للبنات و رئيس برنامج المفتاح، و نائبة للبنات عن تخطيط تعليم قواعد العربية باستخدام كتاب "المفتاح للعلوم" في معهد الياسيني باسوروان. و تقابل الباحثة أيضا مع أساتيد برنامج المفتاح و طلبته. و تكمل الباحثة هذه البيانات بالملاحظة و الوثيقة.

معهد الياسيني هو إحدى المعاهد الذي يتحد المادة الدينية و المادة العامة. يختلف مميزة الطلبة الذين يبدؤون أن يتعلموا فيه، إما في مرحلة المدرسة الابتدائية أو المدرسة المتوسطة أو المدرسة الثانوية و كذلك الجامعة. طول زمان التعلم يختلف بين طالب و طالب. منهم يتعلمون فيه ثلاث سنوات، أو ست سنوات، أو أكثر.

يرمز مدير المعهد و الأساتيد أربعة عمود لمعهد الياسيني على (١) الأخلاق (٢) قراءة القرآن و كتابتها (٣) قراءة الكتب (٤) اللغة. و من إحدى المحاولات ليحقق العماد الثالث هي بأن يؤدي برنامج التسريع لقراءة الكتاب (نتيجة المقابلة مع الأستاذ إدحام خالد، رئيس المدرسة الدينية المرحلة الأولى في يوم الأحد ٣٠ من أبريل ٢٠١٧). يريد مدير المعهد أن يجعل الطلبة الذين يستطيعون أن يقرؤوا الكتاب. سأل مدير المعهد للأساتيد أن يبحثوا عن كتاب مختصر في قواعد العربية الذي مناسب أن يستخدمه في معهد الياسيني. كان المتخرج يقترح أن يستخدم كتاب المفتاح للعلوم لمعهد سيداقريري. مصادفة أحد ولد مدير الياسيني يتعلم هذا الكتاب في معهد سيداقريري. الأساتيد يقترح استخدام هذا الكتاب و يؤذنه المدير. إذا يؤدي برنامج التسريع لقراءة الكتاب باستخدام كتاب المفتاح للعلوم (نتيجة المقابلة مع الأستاذة نعمة نائبة رئيس برنامج المفتاح للبنات) في يوم الإثنين ١ من مايو ٢٠١٧).

كتاب المفتاح للعلوم هو كتاب الذي ألفته هيئة التربية والتعليم المدرسي (BATARTAMA) للمعهد سيداقرى السلفي.¹⁴ أولاً يظن الأساتيد أن هذا الكتاب يخصص لمعهد سيداقرى و المدارس الفروعية له فحسب. ثم يلقي بعض أساتيد الياسيني -و مصادفة أحد منهم يكون أستاذاً في معهد سيداقرى أيضاً- مربي معهد سيداقرى عن هذا المقصود و استأذنه. و الآن، يفتح معهد سيداقرى التخصص لتعليم قواعد العربية باستخدام كتاب المفتاح للعلوم للمجتمع العامة. يفتح هذا التخصص في كل شهر. بعد أن يؤذن مدير الياسيني استخدام كتاب المفتاح للعلوم، يحضر الياسيني الأساتيد من معهد سيداقرى ليدرّسوا ما يتعلق باستخدام هذا الكتاب. قد أدى هذا التخصص في شهر رمضان ٢٠١٦ الماضي في معهد الياسيني. أعضاء التخصص هي جميع أساتيد المدرسة الدينية الياسيني من الأساتيد في المرحلة الأولى و المرحلة الوسطى والمرحلة العليا. وكذلك طلبة معهد الياسيني الذين يدرسون في المرحلة العليا (المقابلة مع الأستاذ رودي، رئيس برنامج المفتاح في يوم الأربعاء ١٠ من مايو ٢٠١٧).

هذا يسبب بنقصان عدة الأساتيد. وهم يدرّسون في فصول لبرنامج المفتاح. والأساتيد الكبراء يدرسون في الفصل الثالث المرحلة الأولى حتى المرحلة العليا. عدة الطلبة لفصل واحد التي عادت ٤٠ طلبة، في فصل لبرنامج المفتاح عدته حوالي ٢٠-٢٥ فحسب. إذا يحتاج هذه التطبيق أكثر الأساتيد من قبل. في هذا التخصص، عين الهدف والمادة التعليمية و الوسيلة التعليمية و أنشطة التعليم و طريقتة و تقويمه ولكن غير مكتوب، بل منقول وصورة مجملية فقط ليس مفصلة. (المقابلة مع الأستاذة مزينة، نائبة رئيس المدرسة الدينية المرحلة الأولى في يوم السبت ٢٩ من أبريل ٢٠١٧)

¹⁴ Ibnu Ubaidillah and Ali Rif'an, 'Efektifitas Metode Al-Miftah Lil 'Ulum Dalam Meningkatkan Kualitas Membaca Kitab Kuning Pada Santri Madrasah Diniah', *Piwulang: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 2, no. 1 (2019): 35-48.

Kursus Metode Al Miftah Lil Ulum
Mudah Belajar Membaca Kitab

Ikutilah....!
Kursus Metode AL MIFTAH LIL ULUM
Mudah Belajar Membaca Kitab

1 KURSUS UNTUK KELAS PENGAJAR;
(Khusus bagi yang bisa/pengalaman nahwu-shorof dan ingin mendalami metode al-miftah)
Akan dilaksanakan selama 7 hari dengan 2 gelombang
• Gelombang pertama malam 03 Ramadhan s/d 10 Ramadhan
• Gelombang kedua malam 13 Ramadhan s/d 20 Ramadhan

2 KURSUS UNTUK KELAS PELAJAR;
Akan dilaksanakan selama 22 hari
mulai malam 28 Sya'ban s/d 20 Ramadhan

3 BIAYA PENDAFTARAN;
1. Kelas Pelajar Rp.295.000
2. Kelas Pengajar Rp.175.000

4 AKHIR PENDAFTARAN;
• Gelombang I 01 Jumadil Ula - 29 Jumadis Akhir 1437 H.
• Gelombang II 01 Rajab - 20 Sya'ban 1437 H.

5 TEMPAT PENDAFTARAN;
• Kantor MMU Tarbiyah Idadiyah Pondok Pesantren Sidogiri
• PO. Box. 22 Pasuruan 61191 Telp. 0343 410444, 420444 Fax. 0343 428751
Email: alimiftahsidogiri03@gmail.com, Website: www.sidogiri.net
• Rekening BNI Syariah 038605348 an. RIFQI ALMAHMUDY

Atau bisa menghubungi :
• 082301513872 an. RIFQI AL MAHMUDY
• 085234951859 an. AHMAD MASYHUDI
• 082230302001 an. AHMAD JUNAI

BURUAN...! PESERTA TERBATAS

Hanya 22 Hari

الصورة الثانية: المعلومات لتخصص استخدام المفتاح للعلوم

الهدف من استخدام كتاب المفتاح للعلوم في معهد الياسيني هو تقديم الطلبة الذين يستطيعون أن يقرأوا كتاب فتح القريب و يحللها نحويا و صرفيا في سنة واحدة بطريقة سهلة. و هذا مناسبة بهدف تقديم كتاب المفتاح للعلوم نفسه بشعاره " Mudah Belajar Mebaca Kitab". في نصف السنة الأول أو الأقل، يرجى لكل الطالب أن يختم أربعة مجلدات من المادة التعليمية، و في نصف السنة الأخيرة يحفظ الطلبة التقريب و يحللها نحويا و صرفيا. و لا يركز استخدام هذا الكتاب في فهم المقروء. الأهم هنا يفهم الطلبة في قواعد اللغة العربية فهما جيدا، و فهم المقروء يدرس في السنة التالية. (المقابلة مع الأستاذ إدحام خالد، رئيس المدرسة الدينية المرحلة الأولى في يوم الأحد ٣٠ من أبريل ٢٠١٧)

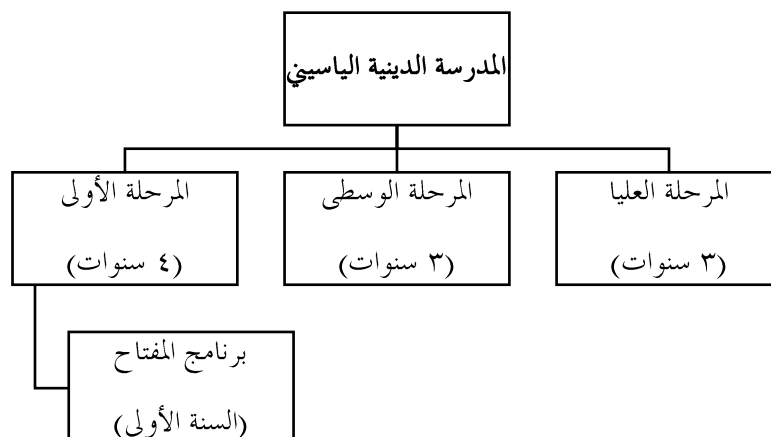
قبل تطبيق هذا برنامج التسريع، نموذج التعليم في معهد الياسيني سواء مع نموذج التعليم في المعاهد الأخرى عامة، إما في درس قواعد العربية و كذلك في الدروس الأخرى. كل يوم يدرس الطلبة بحسب جدول التعليم المخصص. و تعيين الفصل للطلبة الجديدة على طريق الاختبار. باستخدام هذا الكتاب، يدرس الطلبة في الفصل المختص للمجلد

الأول. تسريع الطلبة في ختم المادة التعليمية على حسب قدرة كل الطلبة وحدهم. في استخدام كتاب المفتاح للعلوم، يركز الطلبة في دروس مادة المفتاح مدة سنة بلا درس الدروس الأخرى. و الدروس الأخرى يُدرس في السنة التالية بعد الخروج في برنامج المفتاح.



الصورة الثالثة: أداء التخصص لاستخدام كتاب المفتاح للعلوم في معهد الياسيني

يطبق هذا برنامج التسريع لجميع الطلبة الجديدة إما الطلبة الذين في مدرستهم الرسمية يدرسون في المرحلة الابتدائية، أو المرحلة المتوسطة، أو المرحلة الثانوية و الطلبة في الفصل الثاني بالمدرسة الدينية -هم الطلبة في السنة الثانية الذين في السنة الماضية يدرسون في الفصل الأول بالمدرسة الدينية قبل تطبيق هذا البرنامج لأن يطبق هذا البرنامج منذ هذه السنة-. إما للسنة التالية، يطبق هذا البرنامج خصوصا للطلبة في السنة الأولى.



الصورة الرابعة: المرحلات في المدرسة الدينية الياسيني

٢. تنفيذ تعليم قواعد العربية باستخدام كتاب "المفتاح للعلوم" في معهد الياسيني باسوروان

كل يوم قبيل بداية التعليم، يذيع أغنية المفتاح في مكبر الصوت للمعهد حتى يسمعها كل الطلبة إما الطلبة لبرنامج المفتاح أو لا. يساعد تسميع هذه الأغنية في أن يحفظ الطلبة الأغنية بلا حفظ و يساعد في ذكر مادة القواعد إما نحويًا و صرفيًا كما قالتاه تانيا (الطالبة في فصل التقريب) و وافق (الطالبة في المجلد الثالث) بقولهما: (المقابلة مع تانيا و وافق في يوم الثلاثاء ٢ من مايو ٢٠١٧)

"نعم، الأغنية تساعدنا في حفظ المادة. إذا نغفل، نغني."

المادة التعليمية في كتاب المفتاح للعلوم تبدأ من المادة الأساسية حتى المادة الصعبة يعني من باب الكلام و أقسامه و علاماته و أنواع لكل القسم ثم مرفوعات الأسماء و منصوباتها و مخفوضاتها. تنظم المادة بالبيان أولاً ثم الأمثلة و التدريبات. تقدم المادة ممتعة بالأغنية. لكل باب غناء. تعليم القواعد النحوية بالغناء يجعل الطلاب أن يشعروا بالفرح ولا بالمل.

تدرس مادة المفتاح منذ يوم السبت حتى يوم الخميس مرتين في اليوم، كل نهار من الساعة ١٤،٠٠ إلى الساعة ١٦،٢٠ و هذا الوقت الأساسي - وكل صباح من الساعة ٠٥،٣٠ إلى الساعة ٠٦،٠٠ و هذا الوقت الثنوي.

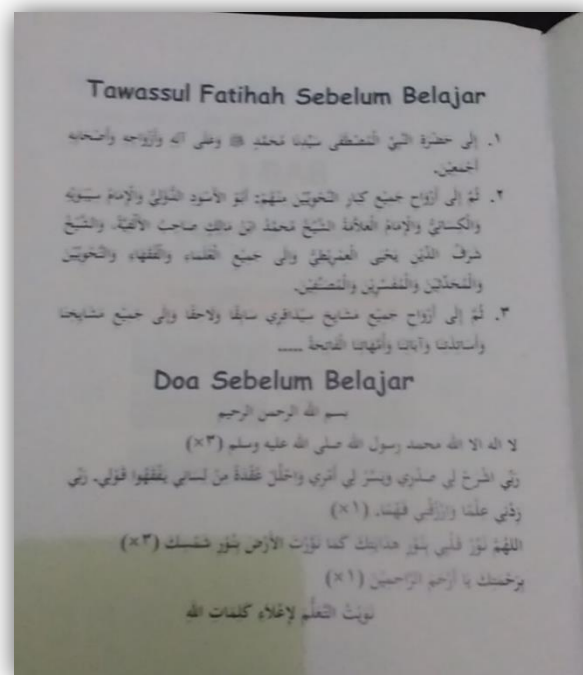
أنشطة التعليم في استخدام كتاب المفتاح للعلوم أنشطة التعليم التقليدي على وهو أنشطة التعليم الجماعي الذي يستهدف ليقدم البيئة التعليمية الصحيحة. يجمع الطلبة على حسب المجلد الذي يدرسونه. يتكون كل المجموعة من ٢٠-٢٥ طلبة. تجري عملية التعليم في معهد سيداكري في

العالم أو في الساحة حلقة فحلقة حسب الفصل، و تجري عملية التعليم في معهد الياسيني في القاعة حلقة فحلقة أيضا في القاعة و بعض منهم في الفصل. لا يستطيع أن تجري في الساحة لأن لا يعضده الوسيلة و الحال. لفصل واحد أستاذ واحد أو أستاذة واحدة. يجري التعليم في معهد سيداقرى في الصباح و في النهار و في المساء و في الليل و يجري التعليم في معهد الياسيني في الصباح و النهار فقط. لأن ليس هناك المدرسة الرسمية في معهد سيداقرى إذا يستطيع الطلبة فيه أن يتعلم المفتاح أي ساعات. (المقابلة مع الأستاذة مزينة في يوم الست ٢٩ من أبريا ٢٠١٧)

تتكون مرحلة الفصول في برنامج المفتاح من خمس مراحل وهي الفصل للمجلد الأول، و الفصل للمجلد الثاني، و الفصل للمجلد الثالث، الفصل للمجلد الرابع، و فصل التقريب. و تنقسم هذه المراحل إلى اثنين نموذج عملية التعليم كما يلي:

أ. أنشطة التعليم للمجلد الأول حتى المجلد الرابع

لاحظت الباحثة في الفصول لبرنامج المفتاح للبنات في الفصل للمجلد الأول، و الفصل للمجلد الثاني، و الفصل للمجلد الثالث، و تقابلت مع بعض الأستاذات و بعض الطالبات فيها. قبل حضور الأستاذات، تقرأ الطالبات أنظمة المفتاح و أغنيته. و بعد حضورها، تبدأ الأستاذات التعليم بالسلام و التوصل إلى نبي محمد وآله و أزواجه و أصحابه، و جميع كبار النحويين و جميع مشايخ الياسيني و سيداقرى سابقا و لاحقا. (الملاحظة في في الفصول في ٢٩ من أبريل حتى ١١ من مايو ٢٠١٧).



الصورة الخامسة: نص التوصل المكتوب في كل المجلد

و تستمر الأستاذات بالأسئلة و الأجوبة عن المادة الماضية ثم تستمر بالمادة التالية و تخلطها بالأغنية و الأنظمة التي قد تكتب في الكتاب الدراسية ثم تستمر بالأسئلة و الأجوبة. بعد ذلك، على ما شاء كل الأستاذات كيف أن يحققن حالة الفصل الصحيحة. لا بد على كل الأساتيد أن يملك براعة التدريس كي يحقق التعليم الصحيحة و يحصل هدف التعليم. (الملاحظة و المقابلة مع بعض الأساتيد و بعض الطلبة).

ب. أنشطة التعليم لفصل التقريب

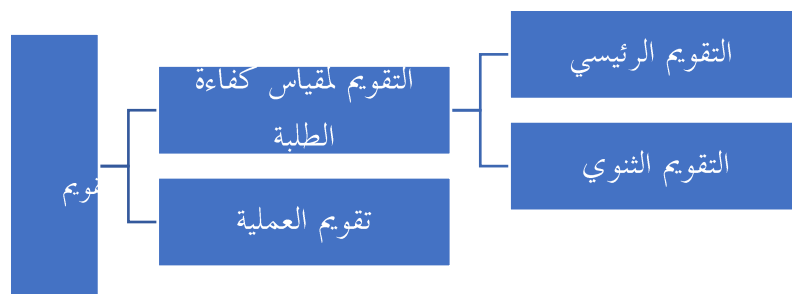
بعد أن يقرأ الطلبة أنظمة المفتاح و أغنيته، تفتح الأستاذات التعليم بالسلام و التوصل إلى نبي محمد و آله و أزواجه و أصحابه، و جميع كبار النحويين و جميع مشايخ الياسيني و سيداكري سابقا و لاحقا كما عمل في الفصل للمجلد الأول حتى المجلد الرابع. تقرأ الأستاذات كتاب التقريب حسب حدود الدرس لفظا فلفظا بترجمتها الجاوية و تكتبها الطالبات. ثم تقرأ الطالبات ما قرأته الأستاذات إما فرديا أو جماعة و تحللن كلمة فكلمة

نحويا و صرفيا و تلازمها بالأغنية و الأنظمة و تحفظ كل الطالبة التقريب و هكذا. (الملاحظة في في الفصول في ٢٩ من أبريل حتى ١١ من مايو ٢٠١٧). التقريب هو متن كتاب فتح القريب. يركز التعليم في فصل التقريب في محافظة التقريب وتحليل الكلمات نحويا و صرفيا بتطبيق النظرية التي قد تدرس في الفصول قبله. يختار الطلبة أن يتخرجوا في هذا البرنامج بين أربع طبقات كما يلي:

١. ممتاز، من يحفظ متن فتح القريب من أوله حتى آخره مع أنظمته
 ٢. جيد جدا، من يحفظ متن فتح القريب من أوله حتى آخره بلا أنظمة
 ٣. جيد، من يحفظ متن فتح القريب من أوله حتى فصل الجناية
 ٤. متوسط، من يحفظ متن فتح القريب من الأول حتى فصل العبودية
- بالرغم تجري عملية التعليم تقليديا لكن يركز استخدام هذا الكتاب في كفاءة كل الطلبة وحدهم. لكل الطلبة فرصة لأن يختم المادة التعليمية في الوقت حسب القدرة فلا بد لكل الطلبة أن يجدّ و لا يجوز أن يتعلق بالطلبة الأخرى. (الوثيقة من الإدارة، تنال الباحثة في يوم الأربعاء في ١٠ من مايو ٢٠١٧)

د. تقويم تعليم قواعد العربية باستخدام كتاب "المفتاح للعلوم" في معهد الياسيني باسوروان

الصورة السادسة: أنواع التقويم



يتكون تقويم تعليم قواعد العربية باستخدام كتاب "المفتاح للعلوم" في معهد الياسيني باسوروان من نوعين تقويم لمقياس كفاءة الطلبة و تقويم العملية. و ينقسم التقويم لمقياس كفاءة الطلبة إلى التقويم الرئيسي و التقويم الثنوي. التقويم الرئيسي هو الاختبار. الاختبار عند عبد

الحميد هو أداة التي تستخدم لنيل المعلومات عن الفرد أو الموضوع لكفاءته في الأمر المخصوص. الاختبار هو أمر مهم في تقويم التعليم. يستهدف الاختبار لنيل الصورة عن مرحلة كفاءة الطلبة في مجال التعليم الذي سئل في ذلك الاختبار. و يحتوي الاختبار لمقياس كفاءة الطلبة كما يلي:

أ. اختبار ارتقاء المجلد، على وهو اختبار اللسان على حسب مادة مجلد يدرسه الطلبة. يؤدي هذا الاختبار في القاعة كل يوم الجمعة صباحا. يختبره الأساتذة من معهد الياسيني الذين لا يكونوا ولي الفصل في برنامج المفتاح.

ب. اختبار الارتقاء إلى فصل التقريب، على وهو اختبار قراءة كتاب التقريب و تحليل الكلمات نحويا و صرفيا مع الأنظمة و أغنياتها. يكون هذا بعد ختم الطلبة أربعة مجلدات من المادة التعليمية. يختبره الأساتذة المخصوصة في معهد الياسيني والأكثر يختارون من الأساتيد الكبراء.

أ. اختبار الخريج، على وهو الاختبار التحريري عن النظرية في أربعة أيام ولكل يوم اختبار لمجلد واحد و اختبار قراءة كتاب التقريب مع الأسئلة و الأجوبة و تحليله نحويا و صرفيا مع الأنظمة و أغنياتها.¹⁵

كان أربعة ناحيات في اختبار الخريج كما يلي:

١. عن اللفظ، اسما كانت أو فعلا أو حرفا، أي اسم أو أي فعل أو أي حرف، و غيرها.

٢. موقع الكلمة، أم هي مبتدأ أو خبرا أو غيرها.

٣. المادة، المادة للمجلد الأول حتى المجلد الرابع الذي يتعلق بلفظ سئل. التعريف من مبتدأ، أنواع الكلام، علامة الرفع مثلا.

٤. الإعراب، تغير أو آخر الكلمة. رفعا كان أو نصبا أو خفضا أو جزما و ما علامته.

¹⁵ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam* (UIN Maliki Press, 2010).

النتيجة التي لا بد أن يحصله الطلبة لكل الناحية هي ٦٠. محافظة متن فتح القريب من شرائط حفل الخريج و تنقسم هذا على أربعة خصال كما قد ذكر. و لا بدّ على كل الطلبة أن يختار واحدا منهم. (المقابلة مع الأستاذ رودي، رئيس برنامج المفتاح في يوم الأربعاء ١٠ من مايو ٢٠١٧)

سوى التقويم الرئيسي لمقياس كفاءة الطلبة، هناك التقويم الثنوي كما يلي:

١. المسابقة

أدى المدرسة الدينية مسابقة خاصة للطلبة في برنامج المفتاح. أعضاء المسابقة هي نائبة من كل الفصل و تؤدي المسابقة بين فصول. تشتمل المسابقة على مسابقة قراءة كتاب التقريب و حفظ الأنظمة. تؤدي هذه المسابقة في الأيام المهمة للإسلام، شهر مولد نبي محمد مثلاً.

٢. إبراز الكفاءة في المعرض

يلقى الأستاذ الأسئلة إلى الطالب أمام الوالدين و الأساتيد و الطلبة الأخر و المجتمع العامة بلا نظام. اصطفى كل طلبة فصل التقريب أمام المنبر، يلقي الأستاذ الأسئلة عن قواعد اللغة العربية و يختار بلا نظام طالبا أن يجيبه. قد تؤدي هذا إبراز الكفاءة في المعرض في مولد النبي في يوم رجوع الطلبة للعطلة. يستهدف هذا كي يقر كفاءة متخرجين المفتاح المجتمع العامة ليس أساتذة فقط.

أما التقويم لمقياس العملية هي:

١. القيام باجتماع الأساتيد كل يوم الثلاثاء

كان الاجتماع لأساتيد برنامج المفتاح كل يوم الثلاثاء في الساعة الثالثة مساء. يرجع الطلبة أسرع من الأيام الأخرى. يبحث فيه المشكلات التي يجدواها الأساتيد. يحضر كل الأساتيد و يبحث في حل المشكلات جماعة. لكل الأساتيد فرصة ليلقي مشكلته في التعليم و لكل الأساتيد حق ليلقي الاقتراحات. يؤدي هذا الاجتماع في قاعة الإنتقاء لمعهد الياسيني للبنات.

٢. القيام باجتماع الأساتيد كل يوم الجمعة

وكذلك كان الاجتماع لأساتيد المفتاح كل يوم الجمعة منذ الساعة الثامنة حتى الساعة العاشرة صباحاً. يحضر كل الأساتيد لبرنامج المفتاح. يبحث في المادة التعليمية. يسود البرنامج رئيس برنامج المفتاح، الأستاذ رودي. يراجع الأساتيد المادة التعليمية لترقية كفاءة الأساتيد في المادة و كفاءتهم في استراتيجية التعليم هذا التقويم مهم لأن له دور لقياس تخطيط البرنامج وتنفيذه وفعاليته.^{١٦}

اختلاف كفاءة الطلبة يسبب بعض العوائق. الطلبة الذين لهم مقياس الذكاء الواطئ يصعبون أن يهتموا المادة التعليمية في الوقت المهدوف. ولأن هذا الكتاب يدرس بنموذج التعليم الجديد فيشعر بعض الطلبة غريباً بهذا النموذج. (المقابلة مع الأستاذ رودي، رئيس برنامج المفتاح في يوم الأربعاء ١٠ من مايو ٢٠١٧). للتغلب على ذلك يحتاج إلى دور المعلم في ترقية كفاءة الطلبة الضعيفة في فهم المواد التعليمية وإثرائها. يعطي المعلم لهم الفرصة للتعليم الفردي لكي يستطيعوا استيعاب المواد اعتماداً على سرعة الطلبة.^{١٧}

الاختتام

يدل نتيجة البحث على أن (١) تخطيط تعليم قواعد العربية باستخدام كتاب "المفتاح للعلوم" في معهد الياسيني هو تعيين الهدف و المادة التعليمية و طريقته و وسيلته و تقويمه. وهذا تحت إشراف الأساتيد من سيداقرى من خلال التخصص. ولكن هذا غير مكتوب و ما زال مجمالاً. (٢) يتكون تعليم قواعد العربية باستخدام كتاب "المفتاح للعلوم" في معهد الياسيني من نموذجي التعليم هما أنشطة التعليم للمجلد الأول حتى المجلد الرابع و أنشطة التعليم لفصل التقريب. يركز التعليم للمجلد الأول حتى المجلد الرابع في فهم المادة و مخطط التطبيق و التحليل، و يركز التعليم لفصل التقريب في التطبيق و التحليل و مرتبط بالنظرية و كذلك محافظة التقريب. و يجري التعليم مرتين في اليوم كل يوم السبت حتى يوم الثلاثاء. (٣) يتكون التقويم من تقويم لمقياس كفاءة الطلبة و تقويم العملية. لمقياس كفاءة الطلبة، هناك التقويم الرئيسي و التقويم الشوي. التقويم

^{١٦} الشير، عفاف حسن and حامد، سعد، 'تقويم برنامج تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في أثناء الخدمة من وجهة نظر المتدربين أنفسهم'، مجلة واسط للعلوم الإنسانية، 25 (2014): 187-224.
^{١٧} غنيم، محمد صبري، 'فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم الفردي في تنمية مهارة التعرف على الحروف الهجائية لدى تلاميذ الإعاقة المتوسطة'، مجلة الإرشاد النفسي، 51, no. 1 (2017): 123-56.

الرئيسي يتكون من اختبار ارتقاء المجلد، اختبار الارتقاء إلى فصل التقريب، و اختبار الخريج. و التقويم الثنوي هو المسابقة و إبراز الكفاءة في المعرض. أما التقويم لمقياس العملية هو القيام باجتماع الأساتذة كل يوم الثلاثاء و الجمعة لتحليل المشكلات و حلها.

بعد أن تنتهي الباحثة هذا البحث، للباحثة مقترحات يلي : للمدرسة، أن يرقى جودة التعليم باستقامة أداء التقويم ليحل المشكلات. للمعلم، أن يرقى الكفاءات للمعلم من الكفاءة النفسية، و الكفاءة المهنية، و الكفاءة الاجتماعية، و الكفاءة في تعليم قواعد العربية و خصوصاً باستخدام هذا الكتاب، و كذلك ينبغي لكل المعلم أن يعد الخطة الدراسية المكتوبة قبل الدرس كي يكون التعليم موجه. للطلبة، أن يملك الغيرة التعليمية و يريد أن يعرف كثيراً عن الإسلام بقراءة كتب الإسلام منها كتب التراث بتعليم قواعد العربية أولاً كي ينال فهماً جيداً.

المراجع

- Alwi, B. Marjani. 'Pondok Pesantren: Ciri Khas, Perkembangan, dan Sistem Pendidikannya'. *Lentera Pendidikan* 16, no. 2 (December 2013): 205–19.
- Asfiati. 'Masuk dan Berkembangnya Islam di Indonesia (Analisa Tentang Teori-Teori Yang Ada)'. *Jurnal Thariqah Ilmiah*. Vol. 01, 2014.
- Fahmi, Ahmad Akrom. *Ilmu Nahwu Dan Sharaf* 3. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1999.
- Fikri, Wahyu Najib. 'Implementasi Metode Amtsilati dalam Membaca Kitab Kuning di Pondok Pesantren Hidayatul Mubtadiin Demak'. *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam*. Vol. 4, 2018.
- Ghofur, M. Abdul. ' (الدراسة التحليلية في كتب النحو) علم النحو والصرف آلة لفهم اللغة العربية '. *Al-Fusha: Arabic Language Education Journal* 1, no. 2 (2019): 1–8.
- Hamid, Abdul. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam*. UIN Maliki Press, 2010.
- Kariyanto, Hendi. 'Peran Pondok Pesantren dalam Masyarakat Modern'. *Edukasia Multikultural*, 2019, 15–30.

- Khoiri, Qolbi, Lapas Zoni, and Windi Andriani. 'العلاقة بين قدرة قراءة القرآن وهمة الطالبات في تعلم اللغة'. *Imtiyaz: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2023): 53–66.
- Muzaky, Choirul Mala, and Nurhafid Ishari. 'Implementasi Metode Al-Miftah Lil Ulum dalam Pembelajaran Kitab Kuning di Pondok Pesantren Sidogiri Pasuruan'. *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Islam*, 2020.
- Nizar, M Jamalun, and Wasito. 'Metode Al-Miftah Lil Ulum Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Santri'. *Indonesian Journal of Humanities and Social Sciences* 2, no. 2 (2021): 149–58. <https://ejournal.iai-tribakti.ac.id/index.php/IJHSS>.
- Restu, Maulana, and Siti Wahyuni. 'Implementasi Metode Al Miftah Lil Ulum Dalam Membaca Kitab Fathul Qorib Bagi Pemula Di Pondok Pesantren Sidogiri Salafi Kabupaten Pasuruan', 2019.
- Seff, Faisal Mubarak. *Dinamika Pendidikan Bahasa Arab di Indonesia dalam Konteks Persaingan Global*. I. Banjarmasin: IAIN Antasari Press, 2019.
- Ubaidillah, Ibnu, and Ali Rif'an. 'Efektifitas Metode Al-Miftah Lil 'Ulum Dalam Meningkatkan Kualitas Membaca Kitab Kuning Pada Santri Madrasah Diniah'. *Piwulang: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 2, no. 1 (2019): 35–48.
- أشعري، هاشم and زين الدين، عمار. 'تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي والمعهد الحديث نماذجاً'. *Jurnal Izdiyar: Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 1, no. 2 (2018): 167–80. <http://ejournal.umm.ac.id/index.php/izdiyar>.
- الشبر، عفاف حسن and حامد، سعد. 'تقويم برنامج تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في أثناء الخدمة من وجهة نظر المتدربين أنفسهم'. *مجلة واسط للعلوم الإنسانية* 25 (2014): 187–224.
- غنيم، محمد صبري. 'فعالية استخدام منهج تعليمي قائم على التعلم الفردي في تنمية مهارة التعرف على الحروف المحيائية لدى تلاميذ الاعاقة المتوسطة'. *مجلة الإرشاد النفسي* 51, no. 1 (2017): 123–56.